



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الاكاديمية العلمية

Journal of historical & cultural studies

Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663

Journal Homepage:

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396>

مجلة الدراسات
التاريخية والحضارية

الفقيه عبد الوهاب البغدادي (٣٦٢ - ٤٢٢ هـ) (دراسة في أحوال عصره ،
وأثرها في تكوينه الفكري)

اسم الباحث/ة (١): أ.م.د. عكاب يوسف جمعة

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية / قسم التاريخ

ملخص البحث عربي:

يتناول هذا البحث عصر الفقيه المالكي عبد الوهاب البغدادي الذي يمثل حقبة زمنية مضطربة سياسياً - وما رافقها من تداعيات على الجانبين الاقتصادي والاجتماعي - ومزدهرة حضارياً ، تلك هي حقبة التسلط البويهبي (٣٣٤ هـ - ٤٤٧ هـ) .
فرضية الدراسة : يفترض البحث أن هناك علاقة وثيقة بين أحوال عصر الفقيه عبد الوهاب البغدادي - سياسياً واجتماعياً وثقافياً - وبين طبيعة تكوينه الفكري ونتاجه العلمي، وأن فهم تلك العلاقة يفتح آفاقاً جديدة لفهم تطور الفكر المالكي في بغداد.
قسم البحث الى ثلاث محاور رئيسية ، خصص المحور الاول منها لترجمة هذه الشخصية والتعرف على الخطوط العامة لنشأتها العلمية والفكرية ، وتناول المحور الثاني احوال عصره السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ثم بيان صلته بأحداث عصره ومدى تأثيرها في تكوين تلك الشخصية في المحور الثالث ، معتمداً منهج البحث التاريخي التحليلي القائم على جمع المعلومات من مصادرهما الاصلية واستقرائها وتحليلها .

الكلمات المفتاحية : الفقيه ، عبد الوهاب ، المذهب المالكي ، عصره

The jurist Abd al-Wahhab al-Baghdadi (362-422 ah) (a study of the conditions of his time , and their impact on his intellectual formation(

Name of researcher (1): A.M.Dr. Akab Yusuf Juma

Scientific degree: PhD

Scientific specialization: history

Place of Work: University of Mosul / Faculty of Basic Education /

Department of history

Research summary Arabic:

This research deals with the era of the Maliki jurist Abdul Wahab al - Baghdadi, which represents a politically turbulent era - and its accompanying repercussions on the economic and social sides - and a prosperous civilization, that is the era of the buwayhi tyranny (334 Ah-447 Ah. (

The research assumes that there is a close relationship between the conditions of the era of the jurist Abdulwahab al – Baghdadi – politically, socially and culturally-and the nature of his intellectual formation and scientific output, and that understanding this relationship opens new horizons to understand the development of Maliki thought in Baghdad.

The research was divided into three main axes, the first axis of which was devoted to translating this personality and identifying the general outlines of its scientific and intellectual origin, the second axis dealt with the political, economic, social and cultural conditions of his ERA, and then the statement of its connection with the events of his time and the extent of their impact on the formation of that personality in the third axis, adopting the approach of historical analytical research based on the collection of information from its original sources, extrapolation and analysis.

Keywords: Al-Faqih, Abd al-Wahhab, Maliki doctrine, his ERA

Received: الاستلام

Accepted: القبول

Available Online: JUNE / حزيران ٢٠٢٥ - النشر المباشر

المقدمة:

أ- نظرة عامة : تعد احوال العصر بمختلف جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية احد العوامل المؤثرة والفاعلة في تكوين شخصية الانسان العلمية وتحديد اتجاهاته الفكرية ، سيما اذا ما كان عالما او مفكرا او اديبا .

وهذا البحث يتناول الفقيه المالكي عبد الوهاب البغدادي و عصر الذي يمثل حقبة زمنية مضطربة سياسيا - وما رافقها من تداعيات على الجانبين الاقتصادي والاجتماعي - ومزدهرة حضاريا ، تلك هي حقبة التسلط البويهي (٣٣٤هـ - ٤٤٧هـ) ، محاولا بيان اثر احوال ذلك العصر في تكوين شخصيته العلمية والفكرية ، الامر الذي يتوقف على مدى صلته بأحداث عصره .

ب- فرضية الدراسة : يفترض البحث أن الفقيه عبد الوهاب البغدادي كان نتاجاً لبيئته الفكرية والسياسية ، حيث ساهمت التحولات الاجتماعية والصراعات المذهبية في عصره في صياغة أفكاره واجتهاداته الفقهية. كما يُرجح أن تأثره بمدرسته الفقهية وأساتذته كان عاملاً حاسماً في بلورة منهجه العلمي.

ت- أسئلة الدراسة : تبرز مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي:

- هل كان لأحوال عصر الفقيه عبدالوهاب البغدادي اثرا في تكوينه العلمي الفكري ؟

- كيف أثرت احوال عصر البغدادي على تكوينه العلمي والفكري؟

ث- أهمية الدراسة واهدافها : تتبع أهمية البحث من كونها تسد فراغاً في الدراسات التاريخية والفكرية حول شخصية عبدالوهاب البغدادي، وتبرز مدى التفاعل بين الظروف المحيطة والعتاء الفكري الذي قدمه، وهو ما يساعد في فهم أعمق لطبيعة تكوين العلماء في الحضارة الإسلامية ، وتهدف الدراسة الى :

- التعريف بالفقيه عبد الوهاب البغدادي من حيث نشأته وحياته العلمية.

- تحليل الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لعصره.

- بيان أثر تلك الظروف في تكوينه الفكري واستجابته للتحديات وظروف العصر.

- إبراز إسهاماته الفكرية ضمن السياق المالكي والفقه العام.

ج - الدراسات السابقة : حسب علمنا لا توجد دراسة متخصصة ومفصلة حول هذا الموضوع ، مع وجود دراسات عن هذه الشخصية في جوانب اخرى .

ح- منهجية الدراسة : اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج التاريخي التحليلي القائم على جمع المعلومات من مصادر ها الاصلية واستقرائها وتحليلها ، وكذلك المنهج الوصفي. المبحث الاول : الفقيه عبد الوهاب البغدادي (سيرته الشخصية والعلمية) : سيرته ونشأته العلمية :

هو القاضي ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر بن احمد بن الحسين التغلبي البغدادي ، فقيه مالكي ، ولد ببغداد سنة ٣٦٢ هـ ونشأ وتعلم بها(١) وسط اسرة لها اهتمامات علمية وسياسية ، إذ كان ابوه الفقيه علي بن نصر (ت ٣٩١ هـ) من اعيان الشهود المعدلين ببغداد(٢)، وكان اخوه ابو الحسن محمد (ت ٤٣٧ هـ) شاعرا مذكورا ، ولي ديوان الانشاء للامير البويهبي جلال الدولة ، وارسل في بعض السفارات السياسية(٣)، و الف له كتاب المفاوضة ، وهو من الكتب الممتعة جمع فيه ما شاهده(٤).

نشأ الفقيه عبد الوهاب البغدادي نشأة علمية ، وابتعد عن السلطة وكره مخالطة السلطان وسؤاله وعد ذلك علامة شقاء العالم(٥) ، فانصرف نحو العلم ، واخذه عن مشاهير علماء عصره ، فقد سمع الحديث من: ابي عبدالله العسكري و حفص بن شاهين وعمر بن سنبك ، وتفقه على يد كبار اصحاب ابي بكر الأبهري² امثال : أبي الحسن بن القصار وأبي القاسم بن الجلاب ، وصحب القاضي ابي بكر الباقلاني ودرس عليه الفقه والكلام والأصول.(٦) ويعده القاضي عياض من تلاميذ الأبهري حيث ذكر انه حدث عنه وأجازه ، على خلاف ما ذكره الشيرازي من أنه رأى الأبهري ولم يسمع عنه.(٧) مكانته العلمية :

يعد الفقيه عبد الوهاب البغدادي احد اعلام عصره ، ومن كبار علماء المذهب المالكي في بغداد ، بل كان شيخ المالكية وعالمهم ، و وصف بانه فقيها متكلمة ثقة ، حسن النظر جيد العبارة ، طبق ذكره الأفاق(٨) ، وكان فقيها مجتهدا رفض التقليد وقال في ذلك : " والتفقه من التفهم والتبيين ، ولا يكون ذلك الا بالنظر في الادلة واستيفاء الحجة دون التقليد ، لان التقليد لا يثمر علما ولا يفضي الى معرفة " (٩) ، ولمكانته العلمية والفقهية فقد ولي القضاء في بعض المناطق مثل بادرايا وباكسايا والدينور واسعد(١٠).

له دور في تطوير وانتشار المذهب المالكي من خلال تدريسه ومؤلفاته العلمية ، فقد تتلمذ على يده العديد من العلماء ومن مختلف الاقاليم منهم : ابو الفضل مسلم بن علي الدمشقي و هرون

الفقيه والمازري البغدادي وابو بكر الخطيب وابو اسحق الشيرازي (صاحب كتاب طبقات الفقهاء) وعدد من علماء الاندلس من بينهم : القاضي ابن شماخ الغافقي ومهدي بن يوسف (١١) .
والف العديد من الكتب القيمة في الفقه والخلاف والاصول هي : التلقين- وهو على صغره يعد من خيار الكتب - ، المعونة ، شرح الرسالة ، النصر لمذهب دار الهجرة ، اوائل الادلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الملة ، الاشراف على نكت مسائل الخلاف ، الافادة في اصول الفقه ، وكتاب التلخيص فيه ، فضلا عن مؤلفات لم يتمها مثل : شرح التلقين ، شرح المدونة ، عيون المسائل ، والرد على المزني.(١٢) و اضاف حاجي خليفة كتاب الجوهرة في مذاهب العشرة وقال: " ولم يبيض لعناية الله " (١٣) ، وزاد الزركلي كتب : غرر المحاضرة ورؤوس المناظرة ، شرح فصول الاحكام ، واختصار عيون المجالس .(١٤) ، وقد ظلت مؤلفاته تلك موضع اهتمام علماء المذهب ونقلوا عنها في مؤلفاتهم(١٥) ودرسها طلبة العلم وتناقلوها عبر مختلف العصور(١٦) ، وبهذا يمكن القول ان الفقيه القاضي عبد الوهاب البغدادي قد اسهم وبشكل فاعل في ترصين المذهب المالكي ونقله الى مرحلة متقدمة من خلال كونه فقيها مجتهدا وله مؤلفات شملت مختلف فنون الفقه كالاصول والخلاف والنظر ومن خلال تدريسه ، فكان في طليعة من نظر للمذهب المالكي وحقق اقواله (١٧).

ويعزز ذلك القول شهادة معاصروه وتلامذته ومن جاء بعده ، في بيان مكانته العلمية و اثره في المذهب المالكي ، فقال عنه الخطيب البغدادي(١٨): " ... ولم نلق من المالكيين احدا افقه منه " . وقال عنه الفقيه ابن حزم : " لم يكن لاصحاب المذهب المالكي بعد عبد الوهاب مثل ابي الوليد الباجي " (١٩) ، وكان ابو بكر الباقلاني يقول للفقيه ابي عمران الفاسي (ت ٤٣٠هـ) : " لو اجتمعت في مدرستي انت وعبد الوهاب بن نصر - وكان اذ ذاك بالموصل - لاجتمع فيها علم مالك ، انت تحفظه وهو ينصره ، لو راكما مالكا لسر بكما." (٢٠)

ووصفه ابن بسام (٢١) بانه : " لسان اصحاب القياس ... وهو احد من صرف وجوه المذهب المالكي ... فقرر اصوله وحرر فصوله وقرر جملة وتفصيله " . وقال عنه ابن فرحون (٢٢) : " ناصر المذهب ، ثقة حجة ، نسيج وحده وفريد عصره " . ونعته ابن الغزي ب : الامام الحبر البحر العلامة الاديب البغدادي شيخ المالكية(٢٣).

وفضلا عن كونه فقيها فقد كان للقاضي عبد الوهاب البغدادي معرفة ودراية بالشعر والادب ، فوصف بانه : " اديبا شاعرا " .(٢٤)

واثنى على شعره مترجموا حياته ، فقال عنه ابن بسام (٢٥) : " له شعرا معانيه اجلى من الصيح ، والفاظه احلى من الظفر بالنجح " ، وقال ايضا : " وقد اخرجت من شعره ما يروق العيون

ويفوق المنثور والموزون" ، وقال عنه سبط بن الجوزي (٢٦) : " وكان شاعرا فصيحاً " ،
ووصف الذهبي اشعاره بانها رائعة ، (٢٧) وقد اثني ابو العلاء المعري على فقهه وشعره - اثناء
ضيافة البغدادي له بمعرة النعمان- في ابيات منها :

والمالكي ابن نصر زار في سفر بلادنا فحمدنا النأي والسفرا
اذا تفقه احيا مالكا جـدلا وينشر الملك الضليل** إن شعرا... (٢٨)

وقال البطليوسي (٢٩) : " كان لعبد الوهاب حظ من الشعر ونصيب وافر من الادب ، وليس في
المالكية من له مثل فهمه في لسان العرب".

ومن شعره :

لا تتعجل قطيعتي فكفى يوما بذا الدهر بيننا مقطع
عما قريب تجيء فرقتنا ثمت لا ملتقى ولا مجمع ... (٣٠)

نهاية حياته :

لم يقض الفقيه عبد الوهاب البغدادي حياته في بغداد ، بل رحل عنها في اواخر عمره (٣١)
متوجها الى مصر ، فمر بمعرة النعمان ، وانتهى به الحال الى مصر فلقى فيها القبول من السلطة
والعلماء والعامّة ، لكن المقام لم يطل به فيها حيث توفي سنة ٤٢٢ هـ ودفن هناك (٣٢) .

ولم يكن رحيل البغدادي من بغداد عن طيب خاطر ، بل ظل يتشوق اليها ، وله في ذلك شعر :

سلام على بغداد في كل موطن وحق لها مني سلام مضاعف
فوالله ما فارقتها عن قلبي لها واني بشطي جانبيها لعارف ... (٣٣)
وذكر له ابن بطوطة ايضا ابياتا يتشوق فيها الى بغداد (٣٤).

وللبغدادي اسبابه في ترك بغداد ، منها اقتصادية وسياسية واخرى اجتماعية ، فقد ساءت حالته
المعاشية فيها، الى حد الافلاس (٣٥) حتى ان ابا العلاء المعري ارسل له ثلاثين درهما ليعينه
على ضنك العيش (٣٦) ، ويصف البغدادي بغداد وحاله فيها بابيات منها :

ولكنها ضاقت علي باسرها ولم تكن الارزاق فيها تساعف
وكانت كخل كنت اهوى دنوه واخلاقه تنأى به وتخالف ... (٣٧)

ويقول في موضع اخر واصفا حال بغداد :

بغداد دار لاهل المال طيبة وللمفالييس دار الضنك والضيق

ظلمت حيران امشي في ازقتها كانني مصحف في بيت زنديق ...

(٣٨)

ويبدو ان ضيق العيش كان من اقوى الاسباب التي كانت وراء رحيل البغدادي ، حيث اوجعه الفقر والحرمان كما يقول الشريشي ، وقد اشار البغدادي الى ذلك بقوله :

يالهف نفسي على شيئين لو جمعا عندي لكنت اذن من افضل البشر
كفاف عيش كفاني ذل مسالة وخدمة العلم حتى ينقضي عمري (٣٩)

وقد مثلت تلك الالبيات والتي سبقتها وصفا حيا لواقع الحال الاقتصادي الاجتماعي في بغداد انذاك ، كما عبر في بعض من اشعاره واقواله عن نقد لاذع وشديد للمجتمع البغدادي ، فحين خرج من بغداد ودعه جملة موفورة من علمائها واكابرها وطوائف كثيرة ، فقال لهم - ملخصا ظروف خروجه من بغداد- : " لو وجدت بين ظهرانكم رغيين كل غداة وعشية ما عدلت ببلدكم بلوغ امنية." ، وقال سبط ابن الجوزي معلقا على هذا الكلام : " والخبز يومئذ عندهم ثلاثمئة رطل بدينار، وهذا في غاية الذم لهم ، لانه اراد ان يخبرهم بسقاية همتهم وخيبة نفوسهم ." (٤٠) ، و اضاف القاضي عياض انه انشد :

لاتطلبن الى المجبوب اولادا ولا السراب لتسقي منه ورادا

ومن يروم من الانذال مكرمة كمن يوتد في الاتبان اوتادا (٤١)

وقد كانت الاحوال الاقتصادية سيئة في بغداد ابان العصر البويهى ، وانخفضت رواتب الموظفين ولاسيما القضاة ، بسبب الازمة المالية (٤٢) ، ويبدو ان خروج القاضي عبد الوهاب من بغداد كان بعد عزله من منصب القضاء ، الامر الذي زاد من تردي حالته المعاشية ، ويقول عن عزله :

عزلت ولكن ما عزلت عن العلى وجودك في جيد العلى لك شاهد

فلا يفرح الاعداء فالعزل مورد اذا راح عنه صادر جاء وارد (٤٣)

وربما كان للوضع الاجتماعي والفكري اثره ، حيث كانت بغداد تعيش حالة من الصراع المذهبي والطائفي في هذه المرحلة ، (٤٤) وعلى مذهب الامام مالك اذا ما ساد مدينة الفتن والبدع وجب الخروج منها (٤٥) ، وقد اشار البغدادي الى ذلك في رسالة كتبها الى الخليفة الفاطمي المستنصر بالله قال فيها : " ... بعد ان كانت بغداد لي الوطن والالفة والسكن ، ولما كنت على مذهب صحيح ومتجر ربيع ، كثرت علي الخوارج وشق على الماء ارتفاع المناهج " (٤٦) ، وقد شكك البعض في صحة هذه الرسالة او على الاقل في ارسالها للخليفة المستنصر لان الاخير ولي الخلافة بعد خمس سنوات من وفاة القاضي عبد الوهاب أي عام ٥٢٧هـ (٤٧).

ويبدو ان مصر لم تكن هي المحطة الاخيرة ، اذ كان في نية البغدادي الوصول الى المغرب ثم الاندلس - حيث يسود المذهب المالكي - لكنها وصفت له فزهد فيها (٤٨).

المبحث الثاني : احوال عصره :

أ- السياسية والاقتصادية والاجتماعية :

عاش الفقيه عبد الوهاب البغدادي ضمن حقبة حرجة من عصر التسلط البويهي في بغداد الذي امتد ما بين (٣٣٤هـ - ٤٤٧هـ) ، حيث نشأ وتكونت شخصيته العلمية في النصف الثاني من هذا العصر. وقد اتسم تاريخ بغداد والخلافة العباسية خلال ذلك بالضعف السياسي وتغلب الامراء البويهيين وسيطرتهم على مقاليد الحكم ، مقابل ضعف نفوذ الخلفاء العباسيين الذين ظلوا مجرد رمزا دينيا ومصدرا لشرعية السلطة البويهية.(٤٩) وشهدت هذه الحقبة ايضا ضعف السلطة البويهية وتمزقها داخليا واحتدام الصراع الأسري (٥٠) .

وعلى الصعيد الخارجي كان العالم الاسلامي يعيش حالة تجزؤ سياسي تتقاسم النفوذ فيه عدة قوى عربية و اسلامية ، (٥١) وكان لهذا التجزؤ اثره من الناحية الحضارية والثقافية ، حيث نتج عن ذلك تنوع مراكز الفكر والثقافة وتعدد المذاهب الدينية .

وشهد النصف الثاني من عصر التسلط البويهي وبالتحديد بداية خلافة القادر بالله (٣٨١هـ - ٤٢٢هـ) محاولات جادة لاستعادة نفوذ الخلافة العباسية ومكانتها من خلال عدة وسائل سياسية وفكرية ودينية مثل : مقاومة الاجراءات البويهية التي استهدفت اضعاف نفوذ الخلافة ، (٥٢) واستعان الخليفة القادر بالله بالعلماء ورجال الدين للتأكيد على مكانة الخلافة والتنظير لها ، (٥٣) وعمل على تجديد واحياء المذاهب الفقهية وتقويتها ، ودعا الى نبذ الخلافات المذهبية وكلف بذلك ممثلين عن المذاهب الفقهية الاربعة ،(٥٤) واصدر عام ٤٢٠هـ منشورا دعا فيه الى وحدة العقيدة ومواجهة التيارات المنحرفة والافتداء بمنهج السلف الصالح . (٥٥)

واتصفت هذه المرحلة بالتدهور العام الذي اصاب المجتمع على المستوى المعاشي والامني والبنية الداخلية ، فقد شهدت البلاد تدهورا في الاوضاع الاقتصادية ، حيث اهملت الزراعة ومشاريع الري واستحدث نظام الاقطاع وترك الفلاحون اراضيهم (٥٦) ، وضعفت القيمة النقدية للعملة (٥٧) ، فضلا عن سنوات القحط والغلاء والمجاعات التي شهدتها البلاد وانتشار الاوبئة والامراض (٥٨) ، وانعكس الامر على السلطة البويهية والخلافة في بغداد ، حيث مرت الدولة بازمة مالية لم تستطع بسببها حتى دفع رواتب الجند، وفرضت الضرائب على العامة والتجار والمزارعين وصودر الوزراء والكتاب والتجار، كما تراجع النشاط التجاري خلال هذا العصر.(٥٩)

وانعكس هذا الوضع على الحالة الاجتماعية في بغداد حيث ازداد الفقر وكثر اللصوص وظهر العيارون والشطار الذين تمردوا على تلك الاوضاع(٦٠)، ما يعكس سوء الوضع المعاشي والتباين الاقتصادي(٦١).

رافق ذلك فقدان الامن والاضطرابات الاجتماعية(٦٢)، حيث توالى الفتن الطائفية التي اشتعلت نارها في بغداد طيلة العصر البويهى(٦٣) بسبب سوء السياسة البويهية ، ماقاد الى تفتيت بنية المجتمع الداخلية .

واسهم ذلك كله بتدهور الوضع المعاشي وقلة الخدمات الاجتماعية(٦٤) وتدهور وضع المدن في بغداد وخارجها وتناقص عدد السكان(٦٥) .

ويلخص المقدسي الاحوال الاقتصادية والاجتماعية خلال هذه الحقبة بقوله - واصفا اقليم العراق - : "... انه بين الفتنة والغلاء ، وهوفي كل يوم الى وراء ، ومن الجور والضرائب في جهد وبلاء ، مع ثمار قليلة... ومؤن ثقيلة ." (٦٦)

ب- الثقافية :

تميزت هذه الحقبة بوجود نهضة علمية وفكرية وادبية ، اذ عد القرنين الرابع والخامس الهجريين ذروة ما بلغته الحضارة العربية الاسلامية من ازدهار لاسيما على المستوى الثقافي والفكري والعلمي(٦٧).

فبالرغم من التفكك السياسي للدولة الاسلامية فان تيار التفكير الاسلامي لم يجمد بل سار مسرعا نحو الكمال ، حتى ليستطيع الباحث ان يقول بلا مغالاة ان هذا التفكك السياسي كان بشير ازدهار فكري وتسابق حضاري لم يشهد له المرء نظيرا في تاريخ الحضارات(٦٨) ، ذلك لان التفكك السياسي ادى بشكل او باخر الى تعدد وتنوع المراكز الحضارية في العالم الاسلامي .

فالفقه بلغت مدارسه مستوى" متطورا يكاد يبلغ مرحلة النضوج والتكامل باستثناء المذهب الحنبلي الذي كان في طور نموه ونشاطه ، ويرى من ان القرن الرابع الهجري كان اهم نقطة فاصلة في تاريخ التشريع الاسلامي وان المذاهب الفقهية الكبرى في ذلك العصر استقرت وتوطدت اركانها (٦٩). الا ان هذه المرحلة اتصفت بشيوع روح التقليد وضعف الاجتهاد والقيام على المذاهب وتاييدها وشيوع المناظرة والجدل والعصبيات المذهبية (٧٠) ، وازدهرت على اثر ذلك حركة التأليف والشرح والاختصار من قبل فقهاء المذاهب وكثرت المصنفات الفقهية ، ونشطت عملية التنظير الفقهي والاصولي وعلم الخلاف.(٧١)

وفيما يتعلق بالمذهب المالكي فانه كان المذهب الثاني بعد مذهب ابي حنيفة منذ اواخر القرن الرابع الهجري(٧٢) ، واول دخول هذا المذهب الى بغداد والعراق كان على يد احد ائمه

واعلامه الفقيه القاضي اسماعيل بن اسحق بن اسماعيل*** (ت ٢٨٢هـ) والذي نافس به مذهب ابي حنيفة ، حيث يقول القاضي ابو حازم الحنفي عنه : " لبث اسماعيل اربعين سنة يميت ذكر ابي حنيفة في العراق" (٧٣) . واستمر انتشار المذهب المالكي في بغداد حتى بلغ ذروته في عصر الفقيه ابو بكر الابهري (ت ٣٧٥ هـ) وتلميذه الفقيه عبد الوهاب البغدادي ، ثم تراجع بعد وفاة الابهري وتلاحق اصحابه وخروج القضاء عنهم منذ منتصف القرن الخامس الهجري (٧٤)

وفكريا شهد هذا العصر نمو علوم الكلام والمنطق وشيوع المناظرات والجدل حتى بلغت تلك العلوم قمة ازدهارها ، واستعان بها علماء المسلمون للدفاع عن العقيدة ومواجهة الفرق الاخرى (٧٥)، وابرز من قاد هذا الاتجاه المعتزلة الذين اثاروا مسائل عقديّة وفق منهج عقلاني دار حوله جدل فكري تخطى الى مرحلة الصراع ، يليهم في هذا المضمار الاشاعرة الذين حاولوا اتباع منهج توفيقى بين مدرستي المعتزلة العقلية و مدرسة الحديث النصية (٧٦).

واسهم ذلك كله في تنشيط تيار الفكر الاسلامي ، رغم ما رافقه من صراع فكري مذهبي لقي خلاله المعتزلة دعم السلطة السياسية المتمثلة بالبويهيين (٧٧)، في حين ساندت الخلافة منهج اصحاب الحديث والحنابلة منهم بشكل خاص (٧٨) ومعهم الاشاعرة الذين جمعتهم والحنابلة خصومتهم للمعتزلة وتأييدهم لمقالات مذهب اهل السنة والجماعة (٧٩)، الذي كان اصحاب الحديث ابرز من يمثله.

فكانت تلك ابرز التيارات الفكرية السائدة .

وللعلوم والاداب نصيب وافر في مكونات النهضة الحضارية التي شهدتها هذا العصر، حيث ازدهرت العلوم بمختلف انواعها فضلا عن علوم اللغة والادب والشعر وانجب هذا العصر كبار الشعراء والادباء وكتاب النثر (٨٠).

وسط تلك الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية نشأ وعاش الفقيه القاضي عبد الوهاب البغدادي وتكونت شخصيته العلمية والفكرية ، ومثلما اثر هو بعصره وتفاعل معه من خلال دوره وفكره ونتاجه العلمي ، كان لعصره اثره في تكوين تلك الشخصية ، وهو ما سنتناوله في الصفحات الآتية.

المبحث الثالث : اثر احوال عصره في تكوينه الفكري :

من خلال التعرف على سيرة الفقيه عبد الوهاب البغدادي يتبين لنا انه كان وثيق الصلة باحوال عصره السياسية والاجتماعية والثقافية فآثر وتأثر بها ، ويمكننا الوقوف على ملامح اثر تلك الاحوال في تكوين شخصيته من عدة جوانب .

فأولا كان متأثرا بأسرته ثم بشيوخه ثم بثقافة عصره واحواله السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، فقد نشأ الفقيه عبد الوهاب البغدادي في عصر ازدهار الثقافة والفكر والحضارة الاسلامية وفي كنف اسرة لها اهتمامات علمية كما مر ذكره ، فكان له مثل تلك الاهتمامات ، فقد ولي القضاء في بعض نواحي بغداد(٨١)، ولا يخفى ما لمنصب القضاء من اهمية في تلك المرحلة في كونه يمثل وجهة نظر الخلافة حيال كثير من القضايا ويدعم توجهاتها الفكرية والتشريعية ، سيما وان ابرز من اسس لنظرية الخلافة هما من الفقهاء القضاة(٨٢).

وفي غضون خلافة القادر بالله(٣٨١هـ -٤٢٢هـ) - الذي عمل جاهدا على احياء نفوذ الخلافة ونبذ الخلافات المذهبية والطائفية مستعينا بجهود العلماء (محدثين وفقهاء) - اختير الفقيه القاضي عبد الوهاب البغدادي عن المذهب المالكي الى جانب فقهاء عن المذاهب الثلاثة الاخرى لوضع مختصرات لفقهِ الاسلامي(٨٣)، وربما كان تاليف كتاب التلقين للقاضي عبد الوهاب - الذي يعد من اجود المختصرات في الفقه المالكي(٨٤) - قد جاء لتحقيق هذا الغرض .

وفي تحصيله العلمي والفكري اتجه البغدادي نحو دراسة الفقه المالكي ، واهتم بالاصول وعلم الكلام والادب ، وجاء اتجاهه للمذهب المالكي لاسباب ، منها مايتعلق بطبيعة هذا المذهب كونه يتصف بالمرونة واكثر المذاهب مراعاة للمصلحة واعتماد أصوله القران والسنة والاثر ، فضلا عن انه ابعد المذاهب عن الصراعات الفكرية والمذهبية التي كانت تخوضها المذاهب الاخرى كالحنفية والشافعية والحنابلة ، هذا الى جانب ازدهار المذهب المالكي خلال هذه الحقبة وبلوغه اوج قوته سيما في العراق(٨٥) ، فاتصل البغدادي بكبار شيوخ المذهب في بغداد انذاك امثال : ابي بكر الابهري و ابي الحسن بن القصار و ابي القسم بن الجلاب ، وتفقه ايضا على ابي بكر الباقلاني وصحبه(٨٦).

وفكريا تأثر البغدادي بالجو الفكري لعصره الذي شهد ازدهار المذاهب الفكرية الكلامية كالمعتزلة والاشاعرة وانتشار مجالس النظر، وظهور الملحدين واتجاه علماء المسلمين لدراسة علم الكلام للدفاع عن العقيدة (٨٧).

ولذلك اتجه الفقيه عبد الوهاب البغدادي لدراسة الاصول وعلم الكلام والنظر ، متأثرا ايضا باستاذة الفقيه المتكلم ابو بكر الباقلائي حيث درس عليه علم الكلام والاصول (٨٨) ، وكان الاخير قد اشتهر انذاك بمناظراته للمعتزلة في مجلس الامير البويهبي عضد الدولة الذي شجع مثل تلك المناظرات ، وشهد البغدادي مناظرات ابن الباقلائي للمعتزلة ودونها في كتبه (٨٩) ، وبين البغدادي تاثيره باستاذة ابن الباقلائي بقوله : " والذي فتح افواهنا وجعلنا نتكلم ابو بكر ابن الطيب" (٩٠) وكذلك تاثير بشيخه ابن القصار الذي وصف بانه كان اصوليا نظارا (٩١) ، وقد برع البغدادي في هذا المجال حتى وصف بانه كان حسن النظر جيد العبارة (٩٢) ، وقال عنه ابو العلاء المعري :

اذا اسكت المحتج كل مناظر فعند ابن نصر نجدة وجواب ... (٩٣)

وبرز تاثير الحالة الفكرية للعصر ليس على منهج البغدادي فحسب بل في مؤلفاته ايضا ، فصنف في مجال النظر كتاب غرر المحاضرة ورؤوس مسائل المناظرة (٩٤) ، كما جاءت بعض مصنفاته الفقهية ردا على المسائل الخلافية في الفقه والعقيدة ومحاولة للتقريب بين المذاهب ، منها كتب: عيون المسائل ، الاشراف على مسائل الخلاف ، الفروق في مسائل الفقه ، و اوائل الادلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الملة (٩٥).

ورغم انشغاله في الفقه وعلم الكلام ، فلم يكن البغدادي بعيدا عن جو النهضة الادبية لعصره فكان ادبيا شاعرا وله صلة وثيقة باحد كبار شعراء عصره ابي العلاء المعري ، الذي زاره البغدادي في رحلته الى مصر مارا بمعرفة النعمان (٩٦).

واخيرا كان لظروف العصر الاقتصادية والاجتماعية والفكرية اثرها على خاتمة حياة الفقيه عبد الوهاب البغدادي والتي دفعته الى ترك موطنه بغداد والرحيل عنها مكرها واخر عمره سنة ٤١٩ هـ الى مصر فتوفي بها سنة ٤٢٢ هـ (٩٧) ، كما مر ذكره في المبحث الاول .

الخاتمة والاستنتاجات :

وختاما ومن خلال التعرف على سيرة الفقيه القاضي عبد الوهاب البغدادي واحوال عصره ، يمكن القول ان تلك الشخصية العلمية والفكرية كانت على صلة وثيقة باحداث العصر ومتفاعلة معها ومتأثرة الى حد ما في تكوينها باحوال ذلك العصر الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وينسب متفاوتة لكل جانب منها ، وان تلك الاحوال اسهمت بشكل واضح في رسم منهج تلك الشخصية وتحديد اتجاهاتها العلمية والفكرية ، في الوقت الذي كان لتلك الشخصية اثرها في المسار العلمي والفكري لذلك العصر ، وهي بهذا تمثل نموذجا حيا للشخصية العلمية المتفاعلة مع المجتمع والعصر تاثرا وتأثيرا ، وقد يكون التأثير بمستوى التاثر او اقل اذا ما كان العصر مزدهرا حضاريا كعصر الفقيه عبد الوهاب البغدادي ، ويكون التأثير اكثر وضوحا عندما تكون حضارة العصر وثقافته في حالة ضعف ، حيث المسؤولية اثقل والدور اكبر لمثل تلك الشخصيات للنهوض بالمجتمع وحضارته وثقافته .

الهوامش

(١) الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي (ت٤٦٣هـ) : تاريخ بغداد ، دار الكتاب العربي (بيروت ، د.ت) ج١١ ، ص ٣١ ؛ الشيرازي ، ابو اسحق (ت٤٧٦هـ) : طبقات الفقهاء ، تحقيق : احسان عباس ، ط٢ ، دار الرائد العربي (بيروت ، ١٩٨١) ص ١٦٨ ؛ ابن بسام الشنتريني ، علي (ت٥٤٢هـ) : الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ، تحقيق : احسان عباس ، ط١ (بيروت ، ١٩٧٩) ق٢ ، م١ ، ص ٩٦ ؛ القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت٥٤٤هـ) : ترتيب المدارك ، تحقيق : احمد بكير محمود ، مكتبة الحياة (بيروت ، ١٩٦٥) ج٤ ، ص ٦٩١-٦٩٥ ؛ ابن عساكر ، علي بن الحسن هبة الله (ت٥٧١هـ) : تبين كذب المفتري (دمشق ، ١٣٤٧) ص ٢٤٩-٢٥٠ ؛ ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ) : المنتظم ، ط١ (الذكن ، ١٣٥٩) م٨ ، ص ٦١ ؛ سبط ابن الجوزي ، يوسف بن قزغلي (ت٦٥٤هـ) : مرآة الزمان ، الحقة (٣٤٥-٤٤٧ هـ) تحقيق : جنان جليل محمد الهموندي (بغداد ، ١٩٩٠) ص ٣٥٥ . ابن فرحون ، ابراهيم بن علي بن محمد (ت٧٩٩هـ) : الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، ط١ (مصر ، ١٣٥١) ص ١٥٩ ؛ ابن خلكان ، احمد بن محمد بن ابي بكر (ت٦٨١هـ) : وفيات الأعيان ، تحقيق : احسان عباس ، دار صادر (بيروت ، ١٩٧٧) م٣ ، ص ٢١٩ ؛ الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ) : سير اعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي ، ط٤ ، مؤسسة الرسالة (بيروت ، ١٩٨٦) ج١٧ ، ص ٤٢٩ ؛ تاريخ الاسلام وفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عبد السلام تدمري ، ط٢ دار الكتاب العربي (بيروت ، ١٩٩٨) وفيات ٤٢١هـ - ٤٣٠هـ ، ص ٨٥ - ٨٨ ؛ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت٧٦٤هـ) : الوافي بالوفيات ، تحقيق : س . دريدرينغ ،

- ج٦ ، ص ٢٩١ ؛ الكتبي ، محمد بن شاکر (ت٧٦٤هـ) : فوات الوفيات ، تحقيق : احسان عباس ، دار الثقافة (بيروت ، ١٩٧٤) م٢ ، ص ٤١٩ ؛ ابو الحسن النباهي الاندلسي ، علي بن عبدالله (ت بعد سنة ٧٩٣هـ) : تاريخ قضاة الأندلس ، المكتب التجاري للطباعة والنشر (بيروت ، دت) ص ٤٠-٤١ ؛ الزركلي ، خير الدين (١٣٩٦هـ) : الأعلام ، ط٤ ، دار العلم للملايين (بيروت، ١٩٧٩) ج٤ ، ص ١٨٤؛ وترجمت له مصادر عدة منها: ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : علي شيري (دار الفكر، دت) ج٣٧ ، ص٣٣٧-٣٤١ ؛ ابن تغري بردي ، يوسف (ت٨٧٤هـ) : النجوم الزاهرة ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب (المؤسسة المصرية العامة ، دت) ج٤ ، ص٢٧٦ ؛ السيوطي ، جلال الدين (ت٩١١هـ) : حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط١ ، دار احياء الكتب العربية (القاهرة ، ١٩٦٨) ج١ ، ص ٣١٤ ؛ موسوعة الاعلام ، ج١ ، ص ٣٥٦ ، ٤٦٤ ، موقع وزارة الاوقاف المصرية: www.Islamic-council.com ، ووردت له ترجمات مطولة في مقدمات بعض كتبه المحققة منها كتب : الاشراف على نكت مسائل الخلاف ، تحقيق : الحبيب بن طاهر ، دار ابن حزم ، ط١ ، ١٩٩٩ ؛ والتلقين ، تحقيق : محمد ثالث الغاني ، دار الفكر (بيروت ، ١٩٩٥) ؛ و ينظر : قاسم علي سعد : جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ، ط١ ، دار البحوث للدراسات الاسلامية و احياء التراث (دبي ، ٢٠٠٢) ج٢ ، ص ٨٠٤-٨٠٦ ؛ الروكي ، محمد : القواعد الفقهية من خلال كتاب الاشراف للقاضي عبد الوهاب البغدادي ، ط١ ، دار البحوث للدراسات الاسلامية و احياء التراث (دبي ، ٢٠٠٣) ص ٥٢ - ٦٣ ؛ وللتفاصيل عن مصادر ترجمته ينظر : الانيس ، عبد الحكيم : القاضي عبد الوهاب البغدادي المالكي في اثار القدماء والمحدثين (دراسة وثائقية) ، ط١ ، دار البحوث للدراسات الاسلامية و احياء التراث (دبي ، ٢٠٠٣) .
- (٢) ابن النجار ، محمد بن محمود بن الحسن (ت٦٤٣هـ) : ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق : مصطفى عبد القادر ، دار الكتب العلمية ، ج١٩ ، ص ١٥٣ - ١٥٥ ؛ ابن خلكان : المصدر السابق ، ٢٢٢/٣ ؛ ابن العماد ، عبد الحي بن احمد (ت١٠٨٩هـ) : شذرات الذهب ، تحقيق : لجنة احياء التراث العربي ، دار الأفق الجديدة (بيروت ، دت) ج٣ ، ص ٢٢٤ .
- (٣) الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ١٧/ ٤٣٢ .
- (٤) ابن خلكان : المصدر السابق ، ٢٢٢/٣ ، ذكر ابن خلكان ان الكتاب صنف لـ : الملك العزيز جلال الدولة ابي منصور ابن ابي طاهر ، وفي هذا الكلام اضطراب ، اذ ان الملك العزيز ابي منصور هو ابن جلال الدولة ابي طاهر بن بهاء الدولة ، ولعله اخطأ في لقب جلال الدولة ، او يكون تاليف الكتاب لابنه الملك العزيز . ينظر : الانيس : المرجع السابق ، ص ١٧٠ هامش ١ .
- (٥) الانيس : المرجع السابق ، ص ٢٧٢ .
- ⊠ ابو بكر الأبهري : محمد بن عبدالله بن صالح ---- بن مصعب بن الزبير ، من رؤساء المذهب المالكي ببغداد ، وعنه انتشر مذهب الإمام مالك ، وكان فقيها عالمًا ورعا له منزلة عند العامة والملوك والعلماء ، قليل المخالطة للملوك ، له عدة مؤلفات في الفقه والأصول وشروح عديدة ، توفي ببغداد سنة ٣٧٥ هـ . القاضي عياض : المصدر السابق ، ٤٦٦-٤٧٣ .

- (٦) الخطيب البغدادي : المصدر السابق ، ج ١١ ، ص ٣١ . القاضي عياض : المصدر السابق ، ٤ / ٦٩١ - ٦٩٢ .
ابن فرحون : المصدر السابق ، ص ١٩٩ ؛ الذهبي : العبر في خبر من غير ، دار الكتب العلمية (بيروت ، د.ت
) ، ج ٢ ، ص ٢٤٨ ؛ ابن العماد : المصدر السابق ، ٣ / ٢٢٣ .
(٧) ينظر : ترتيب المدارك ، ٤ / ٤٦٧ ، ٦٩٢ ؛ ابن فرحون : المصدر السابق ، ١٥٩ ؛ قاسم علي سعد :
المرجع السابق ، ٢ / ٨٠٥ ؛ وقال الشيرازي : " أدركته وسمعت كلامه في النظر ، وكان قد رأى أبا بكر الأبهري
إلا أنه لم يسمع منه شيئاً . " طبقات الفقهاء ، ١ / ١٦٨ .
(٨) الخطيب البغدادي : المصدر السابق ، ٣١ / ١١ . الشيرازي : المصدر السابق ، ص ١٦٨ . ابن فرحون :
المصدر السابق ، ص ١٥٩ ؛ ابن خلكان : المصدر السابق ، ٣ / ٢١٩ ؛ الذهبي : العبر ، ٢ / ٢٤٨ ؛ الكتبي :
المصدر السابق ، ٢ / ٤١٩ ؛ ابن تغري بردي : المصدر السابق ، ٤ / ٢٧٦ ؛ السيوطي : المصدر السابق ، ١ /
٣١٤ .
(٩) الانيس : المرجع السابق ، ٢٣ .
(١٠) ينظر : الخطيب البغدادي : المصدر السابق ، ٣١ / ١١ ؛ ابن عساكر : تبيين ، ص ٢٥٠ .
(١١) النباهي : المصدر السابق ، ص ٤١ . وينظر : القاضي عياض : المصدر السابق ، ٤ / ٦٩٢ - ٦٩٣ ؛ سبط
ابن الجوزي ، المصدر السابق ، ص ٣٥٧ ؛ ابن عساكر : تاريخ ، ٣٧ / ٣٣٧ .
(١٢) القاضي عياض : المصدر السابق ، ٤ / ٦٩٢ ؛ ابن خلكان : المصدر السابق ، ٣ / ٢١٩ ؛ الكتبي : المصدر
السابق ، ٢ / ٤٢٠ ؛ النباهي : المصدر السابق ، ص ٤١ ؛ ابن فرحون : المصدر السابق ، ص ١٥٩ - ١٦٠ ؛
وينظر ايضا : حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) : كشف الظنون ، دار الكتب العلمية (بيروت ، ١٩٩٢) ج ١ ،
الصفحات : ٤٨١ ، ٤٩٩ ، ٦٢١ ، ٨٣٥ ، ج ٢ ، ص ١٧٤٣ ؛ البغدادي ، اسماعيل باشا بن محمد امين
(ت ١٣٣٩هـ) : هدية العارفين ، دار احياء التراث العربي (بيروت ، د.ت) ج ١ ، ص ٣٣٧ ؛ عمر رضا كحالة
(ت ١٤٠٨هـ) : معجم المؤلفين ، دار احياء التراث العربي (بيروت ، د.ت) ج ٦ ، ص ٢٢٦ ؛ ابن الغزي ، محمد
بن عبد الرحمن (ت ١١٦٧هـ) : ديوان الاسلام ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، ط ١ ، دار الكتب العلمية (بيروت
، ١٩٩٠) ج ٣ ، ص ٢٨٢-٢٨٣ ؛ قاسم علي سعد : المرجع السابق ، ١ / ٣٢٤ - ٣٢٦ .
(١٣) المرجع السابق ، ١ / ٦٢١ ، ٨٣٥ .
(١٤) الزركلي : المرجع السابق ، ٤ / ١٨٤ ؛ وذكر له الروكي " ٢٥ " مؤلفا ، المرجع السابق ، ص ٨٤ -
٩٣ .
(١٥) ينظر : الانيس : المرجع السابق ، الصفحات : ١٦٣ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ٢١٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ -
٢٥٧ ، ٢٨٠ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ .
(١٦) المرجع نفسه ، الصفحات : ١١٠ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٤٣ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ،
١٩٤ ، ٢١١ ، ٢٨٩ ، ٣٣٥ .
(١٧) الروكي : المرجع السابق ، ص ٩٣ - ١٠٠ ، ١٠٩ - ١٢٢ .
(١٨) المصدر السابق ، ١١ / ٣١ .

(١٩) ابن بسام : المصدر السابق ، ق٢ ، م١ / ٩٦ ؛ قارن : المقري ، احمد بن محمد (ت١٠٤١هـ) : نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد البقاعي ، ط١ ، دار الفكر (بيروت ، ١٩٩٨) ج ٢ ، ص٢٣٢ .

(٢٠) القاضي عياض : المصدر السابق ، ٢ / ٧٠٤ - ٧٠٥ .

(٢١) المصدر نفسه ، ق٤ ، م٢ ، ص٥١٥ .

(٢٢) المصدر السابق ، ص١٥٩ .

(٢٣) المرجع السابق ، ٣ / ٢٨٢ .

(٢٤) الشيرازي : المصدر السابق ، ص١٦٨ ؛ ابن عساكر : تبيين ، ص٢٥٠ ؛

ابن خلكان : المصدر السابق ، ٣ / ٢١٩ ؛ الذهبي : العبر ، ٢ / ٢٤٨ ؛ عمر فروخ (ت١٤٠٨هـ) تاريخ الادب العربي ، دار العلم للملايين (بيروت ، ١٩٧٢) ج٣ ، ص٩٤ ؛ الزركلي : المرجع السابق ، ٤ / ١٨٤ ؛ كحالة : المرجع السابق ، ٦ / ٢٢٦ .

(٢٥) المصدر السابق ، ق٤ ، م٢ ، ص٥١٥ - ٥١٧ .

(٢٦) سبط ابن الجوزي : المصدر السابق ، ص٣٥٦ .

(٢٧) سير اعلام النبلاء ، ١٧ / ٤٣١ .

** الملك الضليل : الشاعر امرؤ القيس الكندي . ينظر : شروح سقط الزند ، تحقيق : مصطفى السقا واخرون ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ، دار القومية للطباعة والنشر (القاهرة ، ١٩٤٨) السفر الثاني ، القسم الرابع ، ص١٧٠٠ .

(٢٨) ابو العلاء المعري (ت٤٤٩هـ) : سقط الزند ، دار صادر (بيروت ، ١٩٦٣) ص٢٥٣ - ٢٥٤ ؛ ابن بسام : المصدر السابق ، ق٤ ، م٢ ، ص٥١٦ ؛ ابن خلكان : المصدر السابق ، ٣ / ٢٢٠ ؛ الصفي : المصدر السابق ، ٦ / ٢٩١ .

(٢٩) شروح سقط الزند ، السفر الثاني ، القسم الرابع ، ص١٧٠٢ .

(٣٠) الشريشي ، احمد بن عبد المؤمن (ت٦١٩هـ) : شرح مقامات الحريري ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، مصورة المكتبة العصرية (بيروت ، ١٩٩٨) ج٢ ، ص١١٣ - ١١٤ ؛ وكذلك الصفحات : وللمزيد عن شعره ينظر : ابن بسام : المصدر السابق ، ق٤ ، م٢ ، ص٥١٦ - ٥٢٩ ؛ الذهبي : سير ، ١٧ / ٤٣١ ؛ الصفي : الوافي ، ٦ / ٢٩١ ؛ ابن فرحون : المصدر السابق ، ص١٦ ؛ ابن العماد : المصدر السابق ، ٢ / ٢٢٣ .

(٣١) ذكر سبط بن الجوزي نقلا عن ابن عساكر ان رحيله عن بغداد كان سنة ٤١٩ هـ . المصدر السابق ، ص٣٥٦ .

(٣٢) ابن بسام : المصدر السابق ، ق٤ ، م٢ ، ص٥١٦ ؛ ابن خلكان : المصدر السابق ، ٣ / ٢١٩ ؛ الذهبي : سير ، ١٧ / ٤٣٠ - ٤٣١ ؛ ابن العماد : المصدر السابق ، ٢ / ٢٢٣ - ٢٢٤ .

(٣٣) البخارزي ، علي بن الحسن (ت٤٦٧هـ) : دمية القصر وعدة اهل العصر ، تحقيق : سامي مكي العاني ، ط٢ ، مطبعة المعارف (بغداد ، ١٩٧٠) ج١ ، ص٣٠٢ ؛ الشيرازي : المصدر السابق ، ص١٦٩ ؛ ابن بسام : المصدر السابق ، ق٤ ، م٢ ، ص٥١٦ ، ٥٢٧ ؛ ابن الجوزي : المصدر السابق ، ٨ / ٦١ ؛ وينظر : ابن

- بطوطة ، ابو عبدالله محمد بن عبدالله (ت٧٧٩هـ): رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار)، تحقيق : عبد الهادي التازي ، مطبوعات اكاديمية المملكة المغربية ، ١٩٩٧ ، ج ٢ ، ص ٥٩-٦٠ .
- (٣٤) رحلة ابن بطوطة ، ٢ / ٦٠ .
- (٣٥) الذهبي : سير ، ١٧ / ٤٣١ . وينظر ايضا : سبط ابن الجوزي : المصدر السابق ، ص ٣٥٦ ؛ الكتبي : المصدر السابق ، ٢ / ٤٢٠ .
- (٣٦) ينظر: ابو العلاء المعري : المرجع السابق ، ص ٢٥٢ ؛ شروح سقط الزند ، المرجع السابق ، ص ١٦٩٢ .
- (٣٧) الشيرازي : المصدر السابق ، ص ١٦٠ ؛ ابن الجوزي : المصدر السابق ، ٨ / ٦١ .
- (٣٨) ابن بسلام : المصدر السابق ، ق ٤ ، م ٢ ، ص ٥٢٥ - ٥٢٦ ؛ ابن خلكان : المصدر السابق ، ٣ / ٢٢١ ؛ الصفي : المصدر السابق ، ٦ / ٢٩١ .
- (٣٩) ينظر : شرح مقامات الحريري ، المقامة (١٤) المكية ، ٢ / ١٤٠ .
- (٤٠) الشريشي : المصدر السابق ، ٤ / ٣١٦ - ٣١٧ ؛ سبط بن الجوزي : المصدر السابق ، ٣٥٥ - ٣٥٦ ؛ قارن : الحموي ، ياقوت (ت٦٢٦هـ) : معجم البلدان ، دار الفكر (بيروت ، د.ت) ج ١ ، ص ٤٦٢ .
- (٤١) ترتيب المدارك ، ٤ / ٦٩٣ .
- (٤٢) الزبيدي ، محمد حسين : العراق في العصر البويهي ، التنظيمات السياسية والادارية والاقتصادية ، (٣٣٤ هـ - ٤٤٧ هـ) ، دار النهضة العربية (بغداد ، ١٩٦٩) ص ٢٦٢ .
- (٤٣) الباخريزي : المصدر السابق ، ١ / ٣٠٢ ؛ الانيس : المرجع السابق ، ص ٣١ ، هـ ١ .
- (٤٤) راجع ص ٧ - ٨ من هذا البحث .
- (٤٥) عبد الرزاق محمد اسود : المدخل الى دراسة الاديان والمذاهب ، ط١ ، دار العربية للموسوعات (بيروت ، ١٩٨١) ج ٣ ، ص ١٤١ .
- (٤٦) ابن بسلام : المصدر السابق ، ق ٤ ، م ٢ ، ص ٥٢٠ . وأشارت بعض المصادر الى خلاف بينه وبين اصحاب الشافعي فخرج من بغداد خائفا على نفسه. ينظر: القاضي عياض :المصدر السابق، ٤ / ٦٩٣ ؛ النباهي : المصدر السابق ، ص ٤١ ؛ الذهبي : تاريخ ، وفيات ٤٢١ - ٤٣٠ ، ص ٨٨ .
- (٤٧) ينظر: الروكي : المرجع السابق ، ص ٧٥ ، الانيس : المرجع السابق ، ص ٧٠-٧٣ .
- (٤٨) القاضي عياض :المصدر السابق، ٤ / ٦٩٤ ؛ النباهي : المصدر السابق ، ص ٤١ .
- (٤٩) للتفاصيل ينظر: الصابي ، ابو الحسين هلال بن المحسن ابراهيم (ت٤٤٨هـ) : رسوم دار الخلافة ، تحقيق ميخائيل عواد (بغداد ، ١٩٦٤) ص ١٣٣-١٣٧ ؛ البيروني ، ابو الريحان محمد بن احمد(ت٤٤٠هـ) : الاثار الباقية عن القرون الخالية ، تحقيق : ادوارد ساشو (لايبزك ، ١٩٢٣) ص ١٣٣ ؛ المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ) : التنبيه والاشراف ، تحقيق : hunc , librum , d.d.d (بيروت ، ١٩٦٥) ص ٣٩٩ - ٤٠٠ ؛ مسكويه ، ابو علي احمد بن محمد (ت٤٢١هـ) : تجارب الامم ، تحقيق : هـ . ف . امدرود (مصر، ١٩١٤) ص ٣٠٧ ، ٣٩٦ ؛ الهمداني ، محمد بن عبد الملك (ت٥٢١هـ) : تكملة تاريخ الطبري ، تحقيق : البرت يوسف كنعان ، ط١ (بيروت ، ١٩٥٩) ج ١ ، ص ٢٥٦ ؛ ابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن علي

(٦٣٠هـ) : الكامل في التاريخ ، دار صادر (بيروت ، ١٩٦٥) ج ٣ ، ص ٤٥١ ؛ الدوري ، عبد العزيز : دراسات في العصور العباسية المتأخرة ، (بغداد ، ١٩٤٥) ، ص ٢٥٧ ؛ الدوري : مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي ، ط٤ ، دار الطليعة (بيروت ، ١٩٨٢) ص ٢٥٧ ؛ محمد حلمي ، احمد : الخلافة والدولة في العصر العباسي ، ط٢ (القاهرة ، ١٩٧٥) ص ١٦٦ .؛ H. Siddiqi : The Caliphat and kingship in Medieval Persia , Islamic Culture , Deccan , 1936 , p: 109 – 120 ; M. Kabir : The relation of the Buwayhid Amirs with the Abbasid Caliphs, Journal Historical (Society of Pakistan , vol 2,1965,P:228-237. ينظر: ابوشجاع ، محمد بن (50) الحسين الروذراوي (ت٤٨٨هـ) : ذيل تجارب الامم ، حقيق : هـ.ف.امدروز (مصر، ١٩١٦) ج٤ ، ص ٩٤ وبعدها ؛ ناصر خسرو (ت٤٨١هـ) : سفرنامه ، ترجمة : يحيى الخشاب ، ط١ (القاهرة ، ١٩٤٥) ص ١٠١ ؛ ابن الاثير: المصدر السابق، ج٩، ص ص ٥٧٢-٥٧٤ ، ٥٩٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ؛ آ . آشتور، التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للشرق الاوسط في العصور الوسطى ، ترجمة : عبد الهادي عبلة ، دار قتيبة (دمشق ، ١٩٨٥) ص ٢٢٩ ؛ الزبيدي : المرجع السابق ، ص٣٤-٤٤ ؛ الجندي : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ١٠١-١١٠ ، ١٢٧-١٢٨ H . Bowen : the last Buwayhid , Journal of the Royal Asiatic Society , 1929 , p: 228 .

(٥١) ومن تلك القوى : الفاطميون في مصر والشام ، وتقاسم الغزنويون والبويهيون المشرق الاسلامي . ينظر: محمد الخضري : تاريخ التشريع الاسلامي ، ط٧ (القاهرة ، ١٩٦٠) ص ٣١٩ – ٣٢٢ ؛ راجع : زامباور : معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي ، دار الرائد العربي (بيروت ، ١٩٨٠) ص ١٤٥-١٥٠ ، ٣٢٣-٣٢٢ ، ٤١٦-٤١٨ .

(٥٢) ينظر : ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل (ت٧٧٤هـ) : البداية والنهاية ، دار ابن كثير (بيروت ، دت) ج١٢ ، ص ٥٠ - ٥١ ؛ ابن تغري بردي : المصدر السابق ، ج٣ ، ص ٣٢٨ . (٥٣) في هذه المرحلة تم تاليف كتب الاحكام السلطانية للماوردي وابن ابي يعلى . (٥٤) ينظر : الحموي ، ياقوت : معجم الادباء ، نشره مرجليوث ، تحقيق : احمد فريد رفاعي، دارالمأمون (القاهرة ، ١٩٣٧م) ج١٥ ، ص ٥٤ .

(٥٥) ينظر : ابن الجوزي : المنتظم، ٨ / ٤١ ؛ ابن كثير : المصدر السابق، ١٢ / ٢٦ . (٥٦) ينظر: مسكويه : المصدر السابق ، ج٢ ، ص ٩٧-٩٨ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ٢٠١ ، ٢٩٦ ، وبعدها ، ٤٠٦ ؛ ابن الجوزي : المصدر السابق ، ج٦ ، ص ٣١٥ وبعدها ، ج٧ ، ص ٢٧٠ ، ج٨ ، ص ١٠٥ ، ١١٤ ، ٢٥٢ ؛ وللتفاصيل ينظر: الدوري : مقدمة ، ص ٨٠ - ٨٨ ، اشتور : التاريخ الاقتصادي ، ص ٢٢٠ - ٢٢٣ ، ٢٣٠ - ٢٣٣ ، الزبيدي : المرجع السابق ، ص ٢٦٢ .

(٥٧) اشتور : المرجع السابق ، ص ٢٢٥-٢٢٦ . (٥٨) ينظر: مسكويه : المصدر السابق ، ٢ / ١٦٧ ، ٤٠٦ ؛ ابن الجوزي : المصدر السابق ، ج٦ ، ص ٣١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٣١ ، ج٧ ، ص ٢٧٦ ، ج٨ ، ص ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٧٩ ؛ ابن الاثير : المصدر السابق ، ج٨ ، ص ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٧ ، ج٩ ، ص ١٨٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٧٠ ؛ الدوري : مقدمة ، ص ٨٨ - ٨٩ ؛ اشتور : المرجع السابق ، ص ٢١٩ - ٢٢٠ . الجندي : المرجع السابق ، ١ / ١١٢ - ١١٥ .

- (٥٩) الدوري : مقدمة : ص ٩٠ .
- (٦٠) ينظر: مسكويه : المصدر السابق ، ٢ / ٩١ ؛ ابن الجوزي : المصدر السابق ، ج٧ ، ص ١٧٤ ، ٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٨٧ ، ج٨ ، ص ٥٩ وبعدها ، ٧٣ ، ٧٨ ؛ ابن الاثير : المصدر السابق ، ٨ / ٤٧٧ ؛ الدوري : مقدمة ، ص ٧٨ ، ٩١ ، ٩٢ ؛ اشتور : المرجع السابق ، ص ٢٣٧ - ٢٣٨ .
- (٦١) الدوري : مقدمة ، ص ٧٨ ، ٩١ ، ٩٢ .
- (٦٢) اشتور : المرجع السابق ، ص ٢١٩ ، ٢٣٦ - ٢٣٧ .
- (٦٣) ابن الجوزي : المصدر السابق ، احداث السنوات : ٣٥٣هـ ، ٣٦٣هـ ، ٣٨٢هـ ، ٣٩٢هـ ، ٤٠٦هـ ، ٤٠٧هـ ، ٤٠٨هـ ، ٤٢٢هـ ؛ الذهبي : العبر ، ٣ / ١٧٦ .
- (٦٤) الدوري : مقدمة : ص ٩١ .
- (٦٥) ينظر: المقدسي ، محمد بن احمد بن ابي بكر (ت٣٨٠هـ) : احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، نشر دي خويه (لیدن ، ١٨٧٧) ص ١١٧ - ١٢٢ ؛ اشتور : المرجع السابق ، ص ٢١٨ .
- (٦٦) احسن التقاسيم ، ص ١١٣ .
- (٦٧) للتفاصيل ينظر : محمد حسين الزبيدي : ملامح من النهضة العلمية في العراق في القرنين الرابع والخامس الهجريين (٣٣٤هـ - ٤٤٧هـ) ، (بغداد ، ١٩٨٠) ص ٥ - ٢٠ ؛ آدم متز: الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري او عصر النهضة في الاسلام ، ترجمة: محمد عبد الهادي ابو ريده ، ط٤ ، (بيروت ، ١٩٦٧) م١ ، ص ٣٥١ ، ٤٤٠ وبعدها .
- (٦٨) مقدمة كتاب طبقات الصوفية لابي عبد الرحمن السلمى (ت٤١٢هـ) ، تحقيق : نور الدين شريته (القاهرة ، ١٩٥٣) ح١ ، ص ١ .
- (٦٩) متز : المرجع السابق ، ١ / ٣٩١ ، ٣٨٧ ؛ وينظر ايضا : الخصري : المرجع السابق ، ص ٣١٩ وبعدها ؛ الجندي : المرجع السابق ، ١ / ١٣٩ .
- (٧٠) للتفاصيل ينظر: الخصري : المرجع السابق ، ص ٣١٩ - ٣٤٥ .
- (٧١) الروكي : المرجع السابق ، ص ٣٤ - ٣٥ .
- (٧٢) متز : المرجع السابق ، ١ / ٣٨٨ . وينظر : الجندي : المرجع السابق ، ١ / ١٣٩ .
- ** اسماعيل بن اسحق بن اسماعيل : وهو من اسرة آل حماد بن زيد ، اصله من البصرة ، نشأ واستوطن ببغداد وصار من اعلام المذهب المالكي وكان عليما فاضلا له معرفة في شتى علوم الدين واللغة لكنه برع في الفقه والقضاء ، حيث تولى قضاء الجانب الشرقي ببغداد سنة ٢٤٦هـ ثم جمعت له بغداد بجانبها سنة ٢٦٢هـ حتى وفاته سنة ٢٨٢هـ . القاضي عياض : المصدر السابق ، ٣ / ١٦٨ - ١٨١ ؛ قاسم علي سعد : المرجع السابق ، ١ / ٣٢٤ - ٣٢٦ .
- (٧٣) القاضي عياض : المصدر السابق ، ٣ / ١٧٠ .
- (٧٤) المصدر نفسه ، ٤ / ٤٧١ ؛ وللتفاصيل عن نشوء المدرسة المالكية البغدادية وتطورها ينظر : محمد العلمي : المدرسة البغدادية للمذهب المالكي ، نشأتها ، اعلامها ، منهجها ، اثرها ، ط١ ، دار البحوث للدراسات الاسلامية واحياء التراث ، (دبي ، ٢٠٠٣) .
- (٧٥) للتفاصيل ينظر: الجندي : المرجع السابق ، ١ / ١٢٢ - ١٢٤ .

- (٧٦) للتفاصيل ينظر: ١٧٠ ؛ زهدي جارالله : المعتزلة (بيروت ، ١٩٧٤) ص ١٢ وبعدها ، ١٩٣ وبعدها ، ٢٠٣ وبعدها ، ٢١٣ وبعدها ؛ جلال محمد موسى : نشأة الأشعرية وتطورها ، ط١ ، دار الكتاب اللبناني (بيروت ، ١٩٧٥) ص ١٥ وبعدها ، ١١٧ وبعدها ، ٢٠٩ وبعدها . ؛ متز : المرجع السابق ، ١ / ٣٧١ - ٣٧٨ ؛ احمد محمود صبحي : دراسة فلسفية لآراء الفرق الاسلامية في اصول الدين ، ط٤ ، مؤسسة الثقافة الجامعية (الاسكندرية ، ١٩٨٢) ص ١١- ١٤ وبعدها .
- (٧٧) القاضي عياض :المصدر السابق ، ٤ / ٥٨٦ - ٥٩٣ ؛ المقدسي : المصدر السابق ، ص ٤٣٩ ؛ الذهبي : سير ، ١٥ / ٣٦٤ ، ١٦ / ٢٥٠- ٢٠١ ؛ متز : المرجع السابق ، ١ / ١٢٤ وبعدها.
- (٧٨) ينظر: الخطيب البغدادي : المصدر السابق ، ١١ / ٣٧ - ٣٨ ؛ ح ، ٤ ، ص ٧٢٣ ؛ ابن الجوزي : المصدر السابق ، ج ٧ / ١٧١ ، ١٨٩ ، ج ٨ / ٤١ ؛ ابن ابي يعلى : المصدر السابق ، ٢ / ١٩٨ ؛ وللتفاصيل راجع للباحث : الحنابلة في بغداد (٤٤٧هـ - ٥٧٥هـ) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل / كلية الاداب / قسم التاريخ ، لسنة ٢٠٠٠م ، ص ٧٧ - ٨٥ .
- (٧٩) ينظر : الاشعري ، ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت٣٣٠هـ) : مقالات الاسلاميين ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط١ (القاهرة ، ١٩٥٠) ص ١٧٠ ؛ ابن عساكر : تبيين ، ص ٢١٧ - ٢٢١ ؛ القاضي عياض :المصدر السابق ، ٤ / ٥٨٥ - ٥٩٣ ؛ السمعاني ، ابو سعد عبد الكريم (ت٥٦٢هـ) : الانساب ، تقديم : عبدالله عمر البارودي ، ط١ (بيروت ، ١٩٨٨) ص ١٦٧ ؛ وربطت عدد من علماء الحنابلة علاقات وثيقة مع علماء الاشاعرة . ينظر : ابن عساكر : تبيين ، ص ٢٠١ ، ٢٢١ .
- (٨٠) للتفاصيل ينظر: الجندي : المرجع السابق ، ١ / ١٤٠ - ١٧١ ؛ متز : المرجع السابق ، ١ / ٣١٩ وبعدها .
- (٨١) ينظر: الخطيب البغدادي : المصدر السابق ، ١١ / ٣١ ؛ ابن عساكر : تبيين ، ص ٢٥٠ ؛ ابن الجوزي : المصدر السابق ، ٨ / ٦١ .
- (٨٢) وهما : الفقيه القاضي ابو الحسن الماوردي (ت٤٥٠هـ) في كتابه الاحكام السلطانية والفقيه القاضي ابويعلی محمد بن الحسين الفراء (ت٤٥٨هـ) في كتابه الاحكام السلطانية ايضا .
- (٨٣) الحموي : معجم الادباء ، ١٥ / ٥٤ .
- (٨٤) الذهبي : سير ، ١٧ / ٤٣٠ .
- (٨٥) ينظر : القاضي عياض :المصدر السابق ، ٤ / ٤٧١ .
- (٨٦) القاضي عياض :المصدر السابق ، ٤ / ٦٩٢ ؛ النباهي : المصدر السابق ، ص ٤١ ؛ ابن فرحون : المصدر السابق ، ص ١٥٩ ؛ ابن العماد : المصدر السابق ، ٢ / ٢٢٣ .
- (٨٧) ينظر : الجندي : المرجع السابق ، ١ / ١٢٣-١٢٤ .
- (٨٨) القاضي عياض :المصدر السابق ، ٤ / ٦٩٢ ؛ النباهي : المصدر السابق ، ص ٤١ .
- (٨٩) ينظر: القاضي عياض : المصدر السابق ، ٤ / ٥٨٦- ٥٩٣ .
- (٩٠) ابن فرحون : المصدر السابق ، ص ١٥٩ .
- (٩١) القاضي عياض :المصدر السابق ، ٤ / ٦٠٢ .

- (٩٢) ينظر: الخطيب البغدادي: المصدر السابق، ١١ / ٣١؛ ابن عساكر: تبيين، ص٢٥٠؛ ابن خلكان: المصدر السابق، ٣ / ٢١٩؛ ابن فرحون: المصدر السابق، ص١٥٩؛ وقال عنه الشيرازي: " ادركته وسمعت كلامه في النظر"، طبقات الفقهاء، ص ١٦٨ .
- (٩٣) ينظر: سقط الزند، ص٢٠٢؛ شروح سقط الزند، السفر الثاني، القسم الرابع، ص ١٦٩٣ .
- (٩٤) الزركلي: المرجع السابق، ٤ / ١٨٤ .
- (٩٥) ينظر: القاضي عياض: المصدر السابق، ٤ / ٦٩٢؛ الكتبي: المصدر السابق، ٤١٩/٢ - ٤٢٠؛ النباهي: المصدر السابق، ص ٤١؛ ابن فرحون: المصدر السابق، ص١٥٩- ١٦٠ .
- (٩٦) ينظر: ابن بسام: المصدر السابق، ق٤، م٢، ص ٥١٦؛ ابن خلكان: المصدر السابق، ٣ / ٢٢٠؛ الصفي: المصدر السابق، ٦ / ٢٩١؛ الجندي: المرجع السابق، ١ / ٤٩٠ - ٤٩١، ٤٩٢ .
- (٩٧) راجع ص ٥ - ٦ من هذا البحث .

قائمة المصادر والمراجع :

اولا : المصادر الاولية :

- ابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن علي (٦٣٠هـ) :
- الكامل في التاريخ ، دار صادر (بيروت ، ١٩٦٥) .
- الاشعري ، ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت٣٣٠هـ) :
- مقالات الاسلاميين ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط١ (القاهرة ، ١٩٥٠) .
- الباخرزي ، علي بن الحسن (ت٤٦٧هـ) :
- دمية القصر و عدة اهل العصر ، تحقيق : سامي مكي العاني ، ط٢ ، مطبعة المعارف (بغداد ، ١٩٧٠) .
- ابن بسام الشنتريني ، علي (ت٥٤٢هـ) :
- الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ، تحقيق : احسان عباس ، ط١ (بيروت ، ١٩٧٩) .
- البطليوسي، ابو محمد عبدالله (ت ٥٢١ هـ) :
- شروح سقط الزند ، تحقيق : مصطفى السقا واخرون ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ، الدار القومية للطباعة والنشر (القاهرة ، ١٩٤٨) .
- ابن بطوطة ، ابو عبدالله محمد بن عبدالله (ت٧٧٩هـ) :
- رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار)، تحقيق : عبد الهادي التازي ، مطبوعات اكاديمية المملكة المغربية ، ١٩٩٧ .
- البغدادي ، اسماعيل باشا بن محمد امين (ت١٣٣٩هـ) :
- هدية العارفين ، دار احياء التراث العربي (بيروت ، د.ت) .
- البيروني ، ابو الريحان محمد بن احمد (ت٤٤٠هـ) :
- الاثار الباقية عن القرون الخالية ، تحقيق : ادوارد ساشو (لايبزك ، ١٩٢٣) .

- ابن تغري بردي ، يوسف (ت٨٧٤هـ):
- النجوم الزاهرة ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب (المؤسسة المصرية العامة ، د.ت) ج ٤ .
- ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ) :
- المنتظم ، ط١ (الدكن ، ١٣٥٩) .
- حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ) :
- كشف الظنون ، دار الكتب العلمية (بيروت ، ١٩٩٢) .
- الحموي ، ياقوت (ت٦٢٦هـ) :
- معجم البلدان ، دار الفكر (بيروت ، د.ت) .
- معجم الادباء ، نشره مرجليوث ، تحقيق : احمد فريد رفاعي ، دار المامون (القاهرة ، ١٩٣٧م) .
- خسرو ، ناصر (ت٤٨١هـ) :
- سفرنامه ، ترجمة : يحيى الخشاب ، ط١ (القاهرة ، ٩٤٥) .
- الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي (ت٤٦٣هـ) :
- تاريخ بغداد ، دار الكتاب العربي (بيروت ، د.ت) .
- ابن خلكان ، احمد بن محمد بن ابي بكر (ت٦٨١هـ) :
- وفيات الأعيان ، تحقيق : احسان عباس ، دار صادر (بيروت ، ١٩٧٧) .
- الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ) :
- سير اعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي ، ط٤ ، مؤسسة الرسالة (بيروت ، ١٩٨٦) .
- العبر في خبر من غير ، دار الكتب العلمية (بيروت ، د.ت) .
- سبط ابن الجوزي ، يوسف بن قزغلي (ت٦٥٤هـ) :
- مرآة الزمان ، الحقة (٣٤٥- ٤٤٧ هـ) تحقيق : جنان جليل محمد الهموندي (بغداد ، ١٩٩٠) .
- السلمي ، ابو عبد الرحمن (ت٤١٢هـ) :
- طبقات الصوفية ، تحقيق : نور الدين شريته (القاهرة ، ١٩٥٣) .
- السمعاني ، ابو سعد عبد الكريم (ت٥٦٢هـ) :
- الانساب ، تقديم : عبدالله عمر البارودي ، ط١ (بيروت ، ١٩٨٨) .
- السيوطي ، جلال الدين (ت٩١١هـ) :
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط١ ، دار احياء الكتب العربية (القاهرة ، ١٩٦٨) ج ١ .
- ابوشجاع ، محمد بن الحسين الروذراوي (ت٤٨٨هـ) :
- ذيل تجارب الامم ، حقيق : ه.ف.امدروز (مصر ، ١٩١٦) .
- الشريشي ، احمد بن عبد المؤمن (ت٦١٩هـ) :
- شرح مقامات الحريري ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، مصورة المكتبة العصرية (بيروت ، ١٩٩٨) .

- الشَّيرازي ، ابو اسحق (ت٤٧٦هـ) :
- طبقات الفقهاء ، تحقيق : احسان عباس ، ط٢ ، دار الرائد العربي (بيروت ، ١٩٨١)
- الصابي ، ابو الحسين هلال بن المحسن ابراهيم (ت٤٤٨هـ) :
- رسوم دار الخلافة ، تحقيق : ميخائيل عواد (بغداد ، ١٩٦٤) .
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله (ت ، ٧٦٤هـ) .
- الوافي بالوفيات ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ٢٠٠٠م)
- ابن عساكر ، علي بن الحسن هبة الله (ت٥٧١هـ) :
- تبیین كذب المفتري (دمشق ، ١٣٤٧) .
- تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : علي شيري (دار الفكر ، د.ت)
- ابن العماد ، عبد الحي بن احمد (ت١٠٨٩هـ) :
- شذرات الذهب ، تحقيق : لجنة أحياء التراث العربي ، دار الآفاق الجديدة (بيروت ، د.ت) ٢٢٤ .
- ابن الغزي ، محمد بن عبد الرحمن (ت١١٦٧هـ) :
- ديوان الاسلام ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت ، ١٩٩٠) .
- ابن فرحون ، ابراهيم بن علي بن محمد (ت٧٩٩هـ) :
- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، ط١ (مصر ، ١٣٥١) .
- القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت٥٤٤هـ) :
- ترتيب المدارك ، تحقيق : احمد بكير محمود ، مكتبة الحياة (بيروت ، ١٩٦٥) .
- الكتبي ، محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ) :
- فوات الوفيات ، تحقيق : احسان عباس ، دار الثقافة (بيروت ، ١٩٧٤) .
- ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل (ت٧٧٤هـ) :
- البداية والنهاية ، دار ابن كثير (بيروت ، د.ت) .
- المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ) :
- التنبيه والاشراف ، تحقيق : hunc , librum , d.d.d (بيروت ، ١٩٦٥) .
- مسكويه ، ابو علي احمد بن محمد (ت٤٢١هـ) :
- تجارب الامم ، تحقيق : هـ . ف . امروز (مصر ، ١٩١٤) .
- المعري ، ابو العلاء (ت٤٤٩هـ) :
- سقط الزند ، دار صادر (بيروت ، ١٩٦٣) .
- المقدسي ، محمد بن احمد بن ابي بكر (ت٣٨٠هـ) :
- احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، نشر دي خويه (ليدن ، ١٨٧٧) .
- المقري ، احمد بن محمد (ت١٠٤١هـ) :
- نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد البقاعي ، ط١ ، دار الفكر (بيروت ، ١٩٩٨) ج ٢ ، ص ٢٣٢ .
- النباهي ، ابو الحسن الاندلسي ، علي بن عبدالله (ت بعد سنة ٧٩٣هـ) :

- تاريخ قضاة الأندلس ، المكتب التجاري للطباعة والنشر (بيروت ، دبت) .
ابن النجار ، محمد بن محمود بن الحسن (ت ٦٤٣هـ) :
- ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق : مصطفى عبد القادر ، دار الكتب العلمية .
الهمذاني ، محمد بن عبد الملك (ت ٥٢١هـ) :
- تكملة تاريخ الطبري ، تحقيق : البرت يوسف كنعان ، ط١ (بيروت ، ١٩٥٩) .
ثانيا : المراجع الحديثة :
احمد ، محمد حلمي :
- الخلافة والدولة في العصر العباسي ، ط٢ (القاهرة ، ١٩٧٥) .
اسود ، عبد الرزاق محمد :
- المدخل الى دراسة الاديان والمذاهب ، ط١ ، الدار العربية للموسوعات (بيروت ، ١٩٨١) .
أشتور ، :
- التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للشرق الاوسط في العصور الوسطى ، ترجمة : عبد الهادي عبلة ، دار قتيبية (دمشق ، ١٩٨٥) .
الانيس ، عبد الحكيم :
- القاضي عبد الوهاب البغدادي المالكي في اثار القدماء والمحدثين (دراسة وثائقية) ، ط١ ، دار البحوث للدراسات الاسلامية واحياء التراث (دبي ، ٢٠٠٣) .
الجندي :
الخضري ، محمد :
- تاريخ التشريع الاسلامي ، ط٧ (القاهرة ، ١٩٦٠) .
الدوري ، عبد العزيز :
- دراسات في العصور العباسية المتأخرة ، (بغداد ، ١٩٤٥) <
- مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي ، ط٤ ، دار الطليعة (بيروت ، ١٩٨٢) .
الروكي ، محمد :
- القواعد الفقهية من خلال كتاب الاشراف للقاضي عبد الوهاب البغدادي ، ط١ ، دار البحوث للدراسات الاسلامية واحياء التراث (دبي ، ٢٠٠٣) .
زامباور ، :
- معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي ، دار الرائد العربي (بيروت ، ١٩٨٠) .
الزبيدي ، محمد حسين :
- ملامح من النهضة العلمية في العراق في القرنين الرابع والخامس الهجريين (٣٣٤هـ - ٤٤٧هـ) ، (بغداد ، ١٩٨٠) .
- العراق في العصر البويهي ، التنظيمات السياسية والادارية والاقتصادية ، (٣٣٤هـ - ٤٤٧هـ) ، دار النهضة العربية (بغداد ، ١٩٦٩) .
الزركلي ، خير الدين (١٣٩٦هـ) :

- الأعلام ، ط٤ ، دار العلم للملايين (بيروت، ١٩٧٩).
- زهدي جار الله :
- المعتزلة (بيروت ، ١٩٧٤) .
- صبحي ، احمد محمود :
- دراسة فلسفية لاراء الفرق الاسلامية في اصول الدين ، ط٤ ، مؤسسة الثقافة الجامعية (الاسكندرية ، ١٩٨٢) .
- العلمي ، محمد :
- المدرسة البغدادية للمذهب المالكي ، نشاتها ، اعلامها ، منهجها ، اثرها ، ط١ ، دار البحوث للدراسات الاسلامية و احياء التراث ، (دبي ، ٢٠٠٣) .
- فروخ ، عمر (ت ١٤٠٨هـ) :
- تاريخ الادب العربي ، دار العلم للملايين (بيروت ، ١٩٧٢).
- كحالة ، عمر رضا (ت ١٤٠٨هـ) :
- معجم المؤلفين ، دار احياء التراث العربي (بيروت ، د.ت) .
- متز ، آدم:
- الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري او عصر النهضة في الاسلام ، ترجمة: محمد عبد الهادي ابو ريده، ط٤، (بيروت ، ١٩٦٧) .
- موسى ، جلال محمد :
- نشأة الاشعرية وتطورها ، ط١، دار الكتاب اللبناني (بيروت ، ١٩٧٥) .
- ثالثا : الاطاريح :
- الدليمي ، عكاب يوسف جمعة :
- الحنابلة في بغداد (٤٤٧ هـ - ٥٧٥ هـ) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل / كلية الاداب / قسم التاريخ ، لسنة ٢٠٠٠ م .
- رابعا : المرجع الاجنبية :
- : H . Bowen
- the last Buwayhid , Journal of the Royal Asiatic Society , 1929 , p: 228 . H. -
- : Siddiqi
- The Caliphat and kingship in Medieval Persia , Islamic Culture , Deccan , 1936 , -
- p: 109 – 120 ; M. Kabir : The relation of the Buwayhid Amirs with the Abbasid
- . Caliphs, Journal Historical Society of Pakistan

:List of Sources and References

:First: Primary Sources

:(Ibn al-Athir, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali (630 AH

- (Al-Kamil fi al-Tarikh, Dar Sadir (Beirut, 1965 -
 :(Al-Ash'ari, Abu al-Hasan Ali ibn Ismail (d. 330 AH
 Articles of the Islamists, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, 1st -
 .(ed. (Cairo, 1950
 :(Al-Bakharzi, Ali ibn al-Hasan (d. 467 AH
 The Palace Doll and the People of the Age, edited by Sami Makki al-Ani, 2nd ed., -
 .(Ma'arif Press (Baghdad, 1970
 :(Ibn Bassam al-Shantrini, Ali (d. 542 AH
 Al-Dhakhira fi Mahasin Ahl al-Jazira, edited by Ihsan Abbas, 1st ed. (Beirut, -
 .(1979
 :(Al-Batalyusi, Abu Muhammad Abdullah (d. 521 AH
 Commentaries on Saqt al-Zand, edited by Mustafa al-Saqa and others, -
 photocopied copy of the Dar al-Kutub edition, National House for Printing and
 .(Publishing (Cairo, 1948
 :(Ibn Battuta, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah (d. 779 AH
 The Journey of Ibn Battuta (A Gift for the Observers of the Wonders of Cities -
 and the Marvels of Travel), edited by Abdelhadi al-Tazi, Publications of the
 .Academy of the Kingdom of Morocco, 1997
 :(Al-Baghdadi, Ismail Pasha ibn Muhammad Amin (d. 1339 AH
 .(Hadiyyat al-Arifin, Dar Ihya al-Turath al-Arabi (Beirut, n.d -
 :(Al-Biruni, Abu Rayhan Muhammad ibn Ahmad (d. 440 AH
 The Remaining Traces of Past Centuries, edited by Edward Sasho (Leipzig, -
 .(1923
 :(Ibn Taghri Bardi, Yusuf (d. 874 AH
 The Shining Stars, a photocopied edition of the edition published by Dar al- -
 .Kutub (General Egyptian Institution, n.d.), vol. 4
 :(Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman ibn Ali (d. 597 AH
 .(Al-Muntazam, 1st ed. (Dakn., 1359 -
 :(Hajji Khalifa (d. 1067 AH
 .(Kashf al-Zunun, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut, 1992 -
 :(Hamawi, Yaqut (d. 626 AH
 .(Mu'jam al-Buldan, Dar al-Fikr (Beirut, n.d -

Mu'jam al-Adaba', published by Margoliouth, edited by Ahmad Farid Rifai, Dar -
 .(al-Mamun (Cairo, 1937
 :(Khusrow, Nasir (d. 481 AH
 .(Safarnama, translated by Yahya al-Khashab, 1st ed. (Cairo, 945 -
 :(Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn Ali (d. 463 AH
 History of Baghdad, Dar al-Kitab al-Arabi (Beirut, n.d.). Ibn Khallikan, Ahmad -
 :(ibn Muhammad ibn Abi Bakr (d. 681 AH
 .(Deaths of Notables, edited by Ihsan Abbas, Dar Sadir (Beirut, 1977 -
 :(Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman (d. 748 AH
 Biographies of the Noble Figures, edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Muhammad -
 .(Na'im al-'Arqsusi, 4th ed., Mu'assasat al-Risala (Beirut, 1986
 Lessons in the History of Those Who Have Passed Away, Dar al-Kutub al- -
 .('Ilmiyyah (Beirut, n.d
 :(Sabt Ibn al-Jawzi, Yusuf ibn Qazghli (d. 654 AH
 Mirror of Time, the Era (345-447 AH), edited by Janan Jalil Muhammad al- -
 .(Hamundi (Baghdad, 1999
 :(Al-Salami, Abu Abd al-Rahman (d. 412 AH
 .(Classes of Sufis, edited by Nur al-Din Shritah (Cairo, 1953 -
 :(Al-Sam'ani, Abu Sa'd Abd al-Karim (d. 562 AH
 .(Genealogies, introduced by Abdullah Umar al-Barudi, 1st ed. (Beirut, 1988 -
 :(Al-Suyuti, Jalal al-Din (d. 911 AH
 A Good Lecture on the History of Egypt and Cairo, edited by Muhammad Abu al- -
 .Fadl Ibrahim, 1st ed., Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya (Cairo, 1968), vol. 1
 :(Abu Shuja', Muhammad ibn al-Husayn al-Rudhrawi (d. 488 AH
 .(A Tail to the Experiences of Nations, edited by H.F. Amdrouz (Egypt, 1916 -
 :(Al-Sharishi, Ahmad ibn Abd al-Mu'min (d. 619 AH
 Explanation of the Maqamat of al-Hariri, edited by Muhammad Abu al-Fadl -
 .(Ibrahim, illustrated by the Modern Library (Beirut, 1998
 :(Al-Shirazi, Abu Ishaq (d. 476 AH
 Classes of Jurists, edited by Ihsan Abbas, 2nd ed., Dar al-Ra'id al-Arabi (Beirut, -
 .(1981
 :(Al-Sabi, Abu al-Husayn Hilal ibn al-Muhsin Ibrahim (d. 448 AH

- .(Drawings of the Caliphate House, edited by Mikhail Awad (Baghdad, 1964 -
 .(Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abdullah (d. 764 AH
 Al-Wafi bil-Wafiyat, edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya' -
 .al-Turath, Beirut, 2000
 :(Ibn Asakir, Ali ibn al-Hasan Hibat Allah (d. 571 AH
 .(Explaining the Lie of the Slanderer (Damascus, 1347 -
 (.History of the City of Damascus, edited by Ali Shiri (Dar al-Fikr, n.d -
 :(Ibn al-Imad, Abd al-Hayy ibn Ahmad (d. 1089 AH
 Nuggets of Gold, edited by the Committee for the Revival of Arab Heritage, Dar -
 .al-Afaq al-Jadidah (Beirut, n.d.), 224
 :(Ibn al-Ghazi, Muhammad ibn Abd al-Rahman (d. 1167 AH
 Diwan al-Islam, edited by Sayyid Kasravi Hasan, 1st ed., Dar al-Kutub al- -
 .(Ilmiyyah (Beirut, 1990
 :(Ibn Farhun, Ibrahim ibn Ali ibn Muhammad (d. 799 AH
 .(Al-Dibaj al-Mudhahhab fi Ma'rifat A'yan al-Madhhab, 1st ed. (Egypt, 1351 -
 :(Qadi Ayyad ibn Musa al-Yahsabi (d. 544 AH
 Arrangement of Perceptions, edited by Ahmad Bakir Mahmoud, Maktabat al- -
 .(Hayat (Beirut, 1965
 :(Al-Kutbi, Muhammad ibn Shakir (d. 764 AH
 .(Fawat al-Wafiyat, edited by Ihsan Abbas, Dar al-Thaqafa (Beirut, 1974 -
 :(Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail (d. 774 AH
 .(Al-Bidayah wa al-Nihayah, Dar Ibn Kathir (Beirut, n.d -
 :(Al-Mas'udi, Abu al-Hasan Ali ibn al-Husayn ibn Ali (d. 346 AH
 .(Al-Tanbih wa al-Ashraf, edited by Hunc, librum, d.d. (Beirut, 1965 -
 :(Miskawayh, Abu Ali Ahmad ibn Muhammad (d. 421 AH
 .(The Experiences of Nations, edited by H. F. Amdrouz (Egypt, 1914 -
 :(Al-Ma'arri, Abu al-Ala' (d. 449 AH
 .(The Fall of the Flood, Dar Sadir (Beirut, 1963 -
 :(Al-Maqdisi, Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr (d. 380 AH
 The Best Divisions in the Knowledge of the Regions, published by De Goethe -
 .((Leiden, 1877
 :(Al-Maqri, Ahmad ibn Muhammad (d. 1041 AH

A Breath of Perfume from the Wet Branch of Andalusia, edited by Yusuf al-Shaykh Muhammad al-Baq'a'i, 1st ed., Dar al-Fikr (Beirut, 1998), vol. 2, p. 232
 :(Al-Nabahi, Abu al-Hasan al-Andalusi, Ali ibn Abdullah (d. after 793 AH
 History of the Judges of Andalusia, Commercial Office for Printing and Publishing (Beirut, n.d.
 :(Ibn al-Najjar, Muhammad ibn Mahmud ibn al-Hasan (d. 643 AH
 A Tail to the History of Baghdad, edited by Mustafa Abd al-Qadir, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah
 :(Al-Hamadhani, Muhammad ibn Abd al-Malik (d. 521 AH
 Supplement to al-Tabari's History, edited by Albert Yusuf Kanaan, 1st ed. (Beirut, 1959

:Second: Modern References

:Ahmed, Muhammad Hilmi

.(The Caliphate and the State in the Abbasid Era, 2nd ed. (Cairo, 1975 -

:Aswad, Abd al-Razzaq Muhammad

Introduction to the Study of Religions and Sects, 1st ed., Arab Encyclopedia -

.(House (Beirut, 1981

:..... 'Ashtor

The Economic and Social History of the Middle East in the Middle Ages, -

.(translated by Abd al-Hadi Abla, Dar Qutaiba (Damascus, 1985

:Al-Anis, Abd al-Hakim

Judge Abd al-Wahhab al-Baghdadi al-Maliki in the Works of the Ancients and -

Moderns (A Documentary Study), 1st ed., Dar al-Buhuth for Islamic Studies and

.(Heritage Revival (Dubai, 2003

.Al-Jundi: The previous reference

:Al-Khudari, Muhammad

.(History of Islamic Legislation, 7th ed. (Cairo, 1960 -

:Al-Douri, Abdul Aziz

< (Studies in the Late Abbasid Era, (Baghdad, 1945 -

.(Introduction to Arab Economic History, 4th ed., Dar Al-Tali'ah (Beirut, 1982 -

:Al-Ruki, Muhammad

- Jurisprudential Rules Through the Book of Al-Ashraf by Judge Abdul Wahhab -
Al-Baghdadi, 1st ed., Dar Al-Buhuth for Islamic Studies and Heritage Revival
..(Dubai, 2003
:..... 'Zambauer
- Dictionary of Genealogies and Ruling Families in Islamic History, Dar Al-Raed -
..(Al-Arabi (Beirut, 1980
:Al-Zubaidi, Muhammad Hussein
- Aspects of the Scientific Renaissance in Iraq in the Fourth and Fifth Centuries -
..(AH (334 AH - 447 AH), (Baghdad, 1980
- Iraq in the Buyid Era, Political, Administrative, and Economic Organizations, -
..(334 AH - 447 AH), Dar Al-Nahda Al-Arabiya (Baghdad, 1969
:(Al-Zarkali, Khair Al-Din (1396 AH
..(Al-A'lam, 4th ed., Dar Al-Ilm Lil-Malayin (Beirut, 1979 -
:Zuhdi Jarallah
..(The Mu'tazila (Beirut, 1974 -
:Subhi, Ahmad Mahmoud
- A Philosophical Study of the Views of Islamic Sects on the Fundamentals of -
..(Religion, 4th ed., University Culture Foundation (Alexandria, 1982
:Al-Ilmi, Muhammad
- The Baghdadi School of the Maliki School: Its Origins, Figures, Methodology, -
and Influence, 1st ed., Dar al-Buhuth for Islamic Studies and Heritage Revival
..(Dubai, 2003
:(Farroukh, Omar (d. 1408 AH
..(History of Arabic Literature, Dar al-Ilm lil-Malayin (Beirut, 1972 -
:(Kahhala, Omar Reda (d. 1408 AH
..(Dictionary of Authors, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi (Beirut, n.d -
:Metz, Adam
- Islamic Civilization in the Fourth Century AH or the Age of Islamic Renaissance, -
..(translated by Muhammad Abd al-Hadi Abu Rida, 4th ed., (Beirut, 1967
:Musa, Jalal Muhammad
- The Origins and Development of Ash'arism, 1st ed., Dar al-Kitab al-Lubnani -
..(Beirut, 1975

:Third: Theses

:Al-Dulaimi, Akab Yousef Juma

The Hanbalis in Baghdad (447 AH - 575 AH), unpublished doctoral dissertation, -
.University of Mosul / College of Arts / Department of History, 2000 AD

:Fourth: Foreign References

: H . Bowen

the last Buwayhid , Journal of the Royal Asiatic Society , 1929 , p: 228 . .H. -

: Siddiqi

The Caliphat and kingship in Medieval Persia , Islamic Culture , Deccan , 1936 , -

p: 109 – 120 ; M. Kabir : The relation of the Buwayhid Amirs with the Abbasid

. Caliphs, Journal Historical Societyof Pakistan